

معجم البلدان

سفيان وشاذان والزياد اباذي وكان من الثقات الزهاد مات سنة 413 .

أرزنان بالفتح ثم السكون وضم الزاي ونون وألف ونون أخرى من قرى أصبهان قال أبو سعد هكذا سمعت شيخنا أبا سعد أحمد بن محمد الحافظ بأصبهان والمنتسب إليها أبو القاسم الحسن ابن أحمد بن محمد الأرزناني المعلم الأعمى مات سنة 354 وأبو جعفر محمد بن عبد الرحمن بن زياد الأصبهاني الأرزناني الحافظ الثبت توفي سنة 713 وجده سمع بالشام ورأس عين سليمان بن المعافى وبصور أبا ميمون محمد بن أبي نصر وبمصر يحيى بن عثمان بن صالح وبكر بن صالح الدمياطي وبأصبهان أحمد بن مهران بن خالد وبالي الحسن بن علي ابن زياد السري وبخوزستان عبد الوارث بن إبراهيم وبمكة علي بن عبد العزيز وبالعراق هشام بن علي وغيره وبدامغان أبا بكر محمد بن إبراهيم بن أحمد ابن ناصح وبطرسوس أبا الدرداء عبد الله بن محمد ابن الأشعث .

وروى عنه أبو الشيخ عبد الله بن محمد ابن جعفر وأبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران المقري وجماعة كثيرة وكان موصوفاً بالعلم والثقة والإتقان والزهد والورع C تعالى .

أرزنجان بالفتح ثم السكون وفتح الزاي وسكون النون وجيم وألف ونون وأهلها يقولون أرزنكان بالكاف وهي بلدة طيبة مشهورة نزهة كثيرة الخيرات والأهل من بلاد إرمينية بين بلاد الروم وخلاط قريبة من أرزن الروم وغالب أهلها أرمن وفيها مسلمون وهم أعيان أهلها وشرب الخمر والفسق بها طاهر شائع ولا أعرف أحداً نسب إليها .

أرزنقباد بالفتح ثم السكون وفتح الزاي وسكون النون وقاف وبين الألفين باء موحدة وذال معجمة في آخره من قرى مرو الشاهجان .

أرزن بالفتح ثم السكون وفتح الزاي ونون قال أبو علي وأما أرزن وأورم فلا تكون الهمزة فيهما إلا زائدة في قياس العربية ويجوز في إعرابهما ضربان أحدهما أن يجرى الفعل من الفاعل فيعرب ولا يصرف والآخر أن يبقى فيهما ضمير الفاعل فيحكى وهي مدينة مشهورة قرب خلاط ولها قلعة حصينة وكانت من أعمر نواحي إرمينية وأما الآن فبلغني أن الخراب طاهر فيها وقد نسب إليها قوم من أهل العلم منهم أبو غسان عياش ابن إبراهيم الأرزني حدث عن الهيثم بن عدي وغيره ويحيى بن محمد الأرزني الأديب صاحب الخط المليح والضبط الصحيح والشعر الفصيح وله مقدمة في النحو وهو الذي ذكره ابن الحجاج في شعره فقال مثبتة في دفترى بخط يحيى الأرزني وقد فتحت على يد عياض بن غنم بعد فراغه من الجزيرة سنة عشرين صلحا على مثل صلح الرها وطولها ست وثلاثون درجة وعرضها أربع وثلاثون درجة وربيع .

وأرزن الروم بلدة أخرى من بلاد إرمينية أيضا أهلها أرمن وهي الآن أكبر وأعظم من الأولى
ولها سلطان مستقل بها مقيم فيها وولاية ونواح واسعة كثيرة الخيرات وإحسان صاحبها إلى
رعيته بالعدل فيهم ظاهر إلا أن الفسق وشرب الخمر وارتكاب المحظور فيها شائع لا